

شرح كتاب التوحيد (٥١) باب تفسير التوحيد وشهادة ألا إله إلا الله (٢)

محمد الشرافي

حفظتها احسنت الله اكبر الله اكبر اولئك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام. احمد ما المراد بهذا الباب ايش لا الله الا الله وحده لا ما المراد به من حيث العموم وش المراد - [00:00:00](#)

يعني المصنف رحمة الله لماذا عقد هذا الباب طيب مثلا باب الخوف من الشرك المؤلف رحمة الله عقده ليخوتنا من الشرك نجتنبه هذا الباب لماذا عقده الموسيي ها احسنت يبين حاجة التوحيد - [00:00:46](#)

ابو عبد الرحمن وش طيب الان فهو الابواب السابقة بين فيها فضل التوحيد معناه لماذا عقد هذا الباب ايضا؟ مع مع ما سبق والدين لا افراد الله بالعبادة شف ما سبق ان بين التوحيد في اول في اول باب بين حكمة من الخلق فضل كل هذا ما سبق كله - [00:01:13](#) لا الله الا الله محمد ان يعني لان بعض الناس يخطي عاد في فهم التوحيد فيفسر الزيادة يعني انه ما ما يكفيك بس انك توحد الله عز وجل ما يكفيك انك يعني تعبد الله عز وجل بل لا بد ان - [00:01:48](#)

تفردهم يعني زيادة تأكيد ها؟ ان التأكيد هو لا ها ايوب زين ها بعيدة شوي زين كلامكم مجتمع يمشي اراد المصنف رحمة الله زيادة بيان وبيان وهذا سبق ان قلناه ان لا بد من التوحيد من الزيادة - [00:02:12](#) وذكرنا لكم قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في سورة محمد فاعلم ها؟ انه لا انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك تأكيد التوحيد مرة بعد مرة بعد مرة - [00:03:05](#)

زيادة والا فيما سبق ترى ما سبقه بين التوحيد وما يأتي ايضا بين التوحيد فالتوحيد يحتاج الى دراسة ومدارسة وتكرار وتثبيت ولذلك سوف يأتيني في كلام المؤلف في اخر هذا الباب وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - [00:03:22](#) يعني تونا بالطاقين وعلى هذا فلا يصح ان يقول الانسان يا اخي فاهمين التوحيد فاهمين التوحيد عارفين التوحيد فخطأ توحيد شأنه عظيم ثم الشيطان يأتيك من كل جانب حتى ان الشيطان قد يخرج في كل عام - [00:03:45](#)

ما يضاد التوحيد جديدا قد يخرج في كل عام اشياء جديدة تضاد التوحيد يخدع بها الناس ومنه في نظري الان قول بعض الناس ولا سير المثقفين للامانة حصل كذا وكذا او يحصل كذا وكذا هذى ما كنا نسمعها فيما سبق - [00:04:05](#) كلمة لامانة هذى لامانة محل والله انه قال واحد والنبي قلنا ما يجوز على طول نوقه لوقت وحياتك وقف هذا الشيخ ذكره لامانة ما بعد ذكرت فالشيطان الخبيث يخرج كل سنة - [00:04:25](#)

اشياء تضاد التوحيد حتى جاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه يقول يقول ان الشيطان يخرج يخرج اشياء اقمعه فيها ما بمعنى كلامه. معنى كم ابن عباس ان الشيطان اذا اخرج شيئا قمعته - [00:04:45](#)

فالعلماء هم من يبيرون يبيرون التوحيد. ولذلك وجب علينا ان اردنا حفظ ديننا ان نتعلم التوحيد مرة بعد مرة او لانا كالولنا نهل وذكرنا لكم كتابين مأخوذين من القرآن والسنة وهما - [00:05:05](#)

ينبغي للانسان دائما ما نكون معهم ها الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد ينبغي ان يسمع الناس يسمع هذا هذين الكتابين لا بد من تكرارهما. ولذلك ابن باز رحمة الله طلابه علماء - [00:05:24](#)

اتذكروا انه درس الاصول الثلاثة خمسين مرة يعيد اصول الثلاثة ايه يعني طلابه كبار سماحة المفتى الشيخ الفوزان

الراجحي وغيره من العلماء الكبار بن باز ومعها يبيعده هذا الكتاب - 00:05:44

بعيدة فضلا عن كتاب التوحيد اذا هذا كتاب مهم وتكرار التوحيد وايداد اعادتهم مرة بعد مرة هذا مطلوب اذا هذا الباب تأكيد وبيان جديد وجديد للتوحيد للبد ان نبين كثيرا - 00:06:04

طيب الاية الاولى ما معناها يلا اولئك الذين يدعون الى الوسيلة اي مقام وضحها لا لا ابغاك تفسر اولا نفخها ثم تبين معناها من حيث الامر يدعون المشركون اين يقربه الى الله تبارك وتعالى - 00:06:24

يخافون من عذابه صح يعني فكيف احسنت كيف يدعون وهم يدعون ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب شروط الصلاة لما مر على قول النبي عليه الصلاة والسلام ها - 00:06:53

النبي صلى الله عليه وسلم الاجابة والسلام. ايه. السلام عليك ايها النبي. وهذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة. يقول فكيف يدعى من دون الله ويحتاج الى السلامة هو - 00:07:17

طيب جميل طيب قول الله تعالى واد قال ابراهيم لابيه قومه اني براء ما تعبدون ابو حسن ما معنى الاية ابراهيم عليه السلام وش يقول السلام عليكم الا الذي فطريني - 00:07:30

ايش معنى فطريني يعني انخلق من احسنت. طيب اذا هذا معنى الاية. طيب ايوب ما ما بيان التوحيد في الاية بين التوحيد في الاية فسر التوحيد من خلال الاية اذا - 00:07:55

فالتوحيد اذا براءة من الشرك وافراد الله بالعبادة. وهذا معنى لا الله الا الله. اذا التوحيد ما هو؟ نقول نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله جميل يلا محمد درس اليوم - 00:08:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:08:43

المسيح ابن مريم وما امرنا لا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما مشركون احسنت اية ثمانية طيب هذه الاية الثالثة قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله المراد بالواو - 00:09:16

اتخذوا هم اهل الكتاب والاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد اربابا اي يحلون ما حرم الله ويحرمنا ما احل الله وهذا معنى الريوبوبي وهذا شاهدت من الاية ان من اتخذ غير الله في تحليل الحرام او تحريم الحلال فقد اتخذه ربا فدل على ان - 00:09:36

التوحيد ان يفرد الله عز وجل بالتحليل والتحريم. فيلقيه طيب العلماء يقولون هذا حرام وهذا حلال. نقول يبينون الشرع ولا يشرعون ولا ذاك العدو قد يخطئ قد يخذل العالم قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:02

اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فلو اجران اذا حاكم بيتا ثم اخطف له اجر. اذا العلماء لا يحللون ولا يحرمون وانما يبينون بين الحلال والحرام قال الله تعالى والمسيح ابن مريم ان اتخذه كذلك. اتخاذ ربا - 00:10:23

وما امرنا لا ليعبدوا لها واحدا وهذا ايضا بيان للتوحيد اخر في الاية انهم ما امرنا في شرعيهم جميع الشرائع من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء - 00:10:42

ما امرنا لا بعبادة الله وحده الا ليعبدوا لها واحدا ورب العالمين لا الله الا هو اي لا معبود حق سواه سبحانه عما يشركون سبحانه اي تنزيها لله عما لا يليق بجلاله ومنه الشرك - 00:11:00

ومنه ان يتخذ غيره محللا ومحرما طيب الاية الثانية وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا. وان الله شديد العذاب. هذه الاية - 00:11:20

خبر يتضمن التحذير ثم في اخرها وعید شدید. الخبر هنا الله عز وجل يخبر ان من اي بعض الناس وهم مشركون من يتخذ ان يجعل من دون الله اي سوى الله اندادا اي نظرا في المحبة - 00:11:51

المحبة الكاملة المقتضية للخوف والذل. ومن الناس من يتخذ يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله

هذا الجملة من الاية تحتمل معنيين ان الذين امنوا هم مؤمنون الموحدون اشد حبا لله ان - [00:12:11](#)

يحبون الله عز وجل اكثر من محبة اولئك المشركين لله. هذا معناه والمعنى الثاني ان المؤمنون ان المؤمنين يحبون الله عز وجل اكثر من محبة اولئك لاندادهم والواقع ان الاية تحتمل المعنيين ولا منافاة بينهما فتحتمل عليهما. فنقول معنى قوله والذين امنوا - [00:12:40](#)

اشد حبا لله اي يحبن الله اشد المحبة وكذلك يحبون الله عز وجل اشد من محبة اولئك الاصنام هو ثانيةهم قال سبحانه ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شدید العذاب - [00:13:10](#)
هذا تهديد ولو يعني لو قدر ان اولئك رأوا الذين ظلموا يعني عشرة يرون العذاب يوم القيمة فانهم يهلكون ان القوة لله جمیعا وانه لا احد يتصرف مع الله عز وجل يوم القيمة - [00:13:30](#)

وان الله شدید العذاب لو علموا ذلك حقيقة لا تقلعوا عما هم فيه من محبة اولئك الاصنام والاویان والانداد تحب بالله عز وجل فدل على ان التوحید افراد الله عز وجل بالمحبة - [00:13:51](#)

المقتضية للخوف والذل. وسوف يأتينا باب فيه تفصیل محبة وان المحبة هناك محبة العبادة. هناك محبة طبيعية لا بأس بها كمحبة الإنسان لوالديه ومحبته لزوجته او محبته للخير او محبته لله او مع الله - [00:14:07](#)

تأتي ان شاء الله تعالى نعم قال رحمة الله وفي الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. فالصحيح اي صحيح مسلم عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:27](#)
طارق بن شهاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله اي نطق بها فدل على انه لا بد من النطق بهذه الكلمة. فلو اننا دعونا غير المسلمين قلنا قولوا لا الله الا الله هزوا روسهم - [00:14:51](#)

هل تقييمون بلا الله الا الله كذا ما يكفي لا بد من من القول ثم ايضا لابد من القول مع معرفة المعنى وقبوله فمعرفة المعنى وقبوله ومعناها نقول افراد الله بالعبادة عبادة الله ونفي العبادة عما سوى الله هذا معنى لا - [00:15:10](#)

الله ولذلك قال وكفر بما يعبد من دون الله هذی الجملة تأکید للا الله الا الله. لماذا لاماذا هذه الجملة تأکید وليس تأسیسا نقول لان لا الله الا الله اصلا تتضمن النفي والاثبات. اثبات العبادة لله ونفيها عما سوى الله. وهذا معنى - [00:15:34](#)

وكفر بما يعبد من دون الله. من ان اصنام او اوثان او ملائكة او انس او جن او اولیاء لا بد من ذلك. ولا ان تعتقد اعتقادا جازما انه لا يستحق ان يعبد الا الله عز وجل - [00:15:59](#)

ولابد تکفر بقلبك وتنطق عند مقتضى ذلك عند ما يكفي عندهما عما سوى الله عز وجل باطلة - [00:16:17](#)
وعند المناسبة لابد ان تبين عبادة ما سوى الله عز وجل باطلة - [00:16:17](#)

باطلة وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل حرم يعني منع ما له من ان يؤخذ سبيلا ودمه من ان يقتل وكذلك اولاده - [00:16:36](#)

وحسابه على الله عز وجل يعني الذي يحاسبه ثوابا وعقابا هو رب العالمين. وانما ليس لنا الا الظاهر فيه ان غير المسلمين اذا نطق بالكلمة انتهى امره ووقف وصار منا له ما لنا وعليه ما علينا - [00:16:53](#)

لان الاسلام ليس دین سفك الدماء والقتل واخذ الاموال لا لا بالعكس بل حتى الكفار اذا دخلوا في الاسلام دفعوا للجزية وصاروا بين المسلمين يحمون وما يتعدى عليهم حتى ان المسلمين اذا فتحوا البلدان - [00:17:14](#)

ولم يدخل اهلها في الاسلام وانما اقرروا بالجزية حفظ لهم اموالهم واولادهم بل كنائسهم تبقى ولا يحل هدمها ولا قتل العباد منهم ولا الرهبان كما جاءت الاحادیث الكثيرة بذلك. طیب فيه اذا ان لا الله الا الله لابد فيها من النطق بها والکفر بما يعبد من - [00:17:35](#)

للله عز وجل وان من نطق بها يحمي نفسه وقد دلت نعوم الادلة وايضا خصوص ادلة. من ذلك حديث اسامة بن زید رضي الله عنه في الصحيحين انه كانوا في معركة - [00:17:59](#)

وانك انه كان مشرک يهجم على المسلمين ثم يفر ويهدم ويفر. فتحین اسامة رضي الله عنه مع رجل من الانصار قرته فادرکوه فلما

رفعوا اسامية رضي الله عنه عليه السيف قال لا الله الا الله - 00:18:17

الانصاري كان كبير السن وافقه من اسامية. اسامية كان صغيرا. في سن ستة عشر سنة او سبعة عشر سنة بس فلم يكن عنده ذلك الفقه واحد الرجل بظاهره قال هذا ما قال لا الله الا الله الا من السيف - 00:18:39

وقد قتل فلانا وفلانا ثم قتله مصاري كف ثم ان الخبر وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعي اسامية رضي الله عنه وسئل من باب التأكيد ومن باب التقرير ايضا - 00:19:00

فقال له اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قال نعم يا رسول الله فغضب النبي عليه الصلاة والسلام عليه فقال اسامية يا رسول الله انما قالها تعوزنا ما معنى تعوزنا - 00:19:19

اي ليعود بها من القتل ويحمي نفسه فقال عليه الصلاة والسلام كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءتك يوم القيمة قال يا رسول الله انه قتل فلانا وفلانا - 00:19:36

قال كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جئتكم يوم القيمة يا رسول الله استغفر لي قال كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءتك يوم القيمة؟ يقول اسامية رضي الله عنه فما زال يكررها - 00:19:55

حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ لماذا لانه سيعجب ما قبله تمنيت تونى اسلمت من اجل يغفر لي هذا الذنب وفي رواية هلا شققت عن قلبه؟ يعني شقت قلبه تشوّفه قالها لا الله الا الله صدقا ولا كذبا ما لك وله - 00:20:10

ففيه ان الناس يؤخذون بالظاهر وفي الصحيح ايضا من حديث المقداد ابن عمرو رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت لو ان مشركا قطع يده ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت - 00:20:33

اقتلته؟ قال لا تقتلته تو قاطع ايدي الان. ورد بالشجرة فقال لا الله الا الله. اسلتم فلا تقتلته. قال يا رسول الله انه قال بعد ان قطع يدي قال لا تقتلته - 00:20:53

فان قتلتة فانك بمنزلك قبل ان تقتلته وانت بمنزلك قبل ان يقول كلمته التي قال ايش معنى الحديث يعني ان قتلتة فانه صار بمنزلك انت قبل ان تقتلته. لانك قبل ان تقتلته كنت معصوم الدم. بعد ان قتلتة صرت مهدا - 00:21:10

تم وهو وانت بمنزلة قبل ان يقول كلمتي التي قال لانه كان حلال الدم كان مشركا محاربا فدل على عظم هذه الكلمة وان الناس يؤخذون بظواهرهم وان من يتعدى الان على الناس او يقتلهم او يهاجمهم ويكرههم فقد اتى ببابا عظيما من ابواب النار - 00:21:40

الله واياكم. ثم قال المؤلف يعني العنوان معنى الترجمة العنوان ترجمة الباب ترجم البخاري اسمع ترجم البخاري عناوين الابواب يعني ان ما يأتي من الابواب. كم باب؟ تقريرا حوالي ستين بابا. كلها توضيح لهذه الكلمة. هذا التوحيد - 00:22:06

نعم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الى اخر الاية. قال الشارب حفظه الله اخذ اي جعل اليهود والنصارى احبارهم اي علماءهم اربابا اي مشرعين لهم يحللون ويحرمون لان التشريع من

خصوص الرب فمن اطاع مخلوقا فمن اطاع مخلوقا فيه فقد اتخد ربا - 00:22:54

وقوله والمسيح ابن مريم اي واتخذوا عيسى عليه السلام ربا بعبادتهم له. قوله سبحانه عما يشركون اي تنزه الله تعالى وتقديس عن الشركاء والنظراء. المعنى الاجمالي للاية يخبر الله سبحانه عن اليهود والنصارى - 00:23:20

انهم استنصحوا الرجال من العلماء والعباد فاطاعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احله. فنزلوهم منزلا رب الذي من خصائصه التحليل والتحريم. كما عبد النصارى عيسى عليه السلام وزعموا انه ابن الله - 00:23:41

نبذوا كتاب الله الذي امرهم فيه بطاعته وحده وعبادته وحده. وهذا اخبار منه سبحانه يتضمن انكار ما فعلوه ولذلك نزه نفسه عما يتضمنه هذا الفعل من الشرك من الشرك به - 00:24:01

مناسبة الاية للباب انها دلت على ان من معنى التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله افراد الله بالطاعة في ما حرم في تحليل ما احل وتحريم ما حرم. وان من اتخد شخصا من دون الله يحل ما احل ويحرم ما - 00:24:19

محرم فهو مشرك ما يستفاد من الآية اولا ان من معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله طاعة بالتحليل والتحريم. ثانيا ان من اطاع مخلوقا في تحليل الحرام وتحريم الحال فقد اتخذه شريكا له - [00:24:39](#)

ثالثا الرد على النصارى في اعتقادهم في المسيح عليه السلام وبيان انه عبد الله. رابعا تنزيه الله عن الشرك قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الآية - [00:24:59](#)

قال الشاعر حفظه الله من الناس فريق من الناس. وقوله من دون الله اي غير الله. وقوله اندادا اي امثالا ونظرا يحبونهم المحبة اراده ما تراه او تظنه خيرا والرغبة فيه. كحب الله ان يسونه - [00:25:26](#)

هم به في المحبة المقتضية للذل للمحوب والخضوع له. وقوله ولو يرى اي لو يعلم. لماذا الشيخ رحمة الله قيدها بالذل والخضوع ليخرج المحبة الطبيعية والطبيعية المحبة الطبيعية ما فيها ذل محبة الانسان لابيه لامه لولده لصديقه لزوجته تختلف - [00:25:46](#)

نعم، وقوله اذ يرون العذاب وقت ما يعاينونه. وقوله ان القوة لله لان القدرة والغلبة او وحدة. المعنى الاجمالي لآية ذكر الله سبحانه وتعالى حال المشركين به في الدنيا وما لهم في الآخرة حيث جعلوا الله امثالا ونظرا ساواوهم - [00:26:11](#)

به في المحبة يتلوها ساواوه بالواو يحطها فتحة ساواوه به في المحب. نعم. في اي نعم فالمحبة اضيفوها ايضا احسن الله اليك حيث جعلوا له امثالا ونظرا ساواوه به في المحبة. ثم ذكر حال المؤمنين ثم ذكر حال المؤمنين الموحدين - [00:26:35](#)

انهم يحبون الله حبا يفوق حب اصحاب الانداد لاندادهم. او يفوق حب اصحاب الانداد لله. لان حب المؤمنين لله خالص وحب اصحاب الانداد لله مشترك. ثم توعد هؤلاء المشركين به. اكتبوا سؤالا خاصا - [00:27:03](#)

ما المعنيان؟ ما المعنيان لقوله سبحانه والذين امنوا اشد حبا لله نعم ثم توعد هؤلاء المشركين ثم توعد هؤلاء المشركين به بانهم لو علموا ما يعاينون يوم القيمة وما يحل بهم - [00:27:24](#)

من من الامر الفظيع والعقاب الشديد على شركهم وتفرد الله سبحانه بالقدرة والغلبة دون اندادهم لانتهوا عما هم فيه من الضلال لكنهم لم يتصوروا ذلك ويؤمنوا به. مناسبة الآية للباب انها من النصوص المبينة لتفسیر التوحيد - [00:28:02](#)

وشهادة ان لا اله الا الله حيث دلت على ان من اتخاذ ندا مع الله يحبه كمحبة الله فقد اشرك فعلم ان ان التوحيد ان يفرد الرب بهذه المحبة التي تستلزم اخلاص العبادة له وحده والذل والخضوع له وحده - [00:28:22](#)

ما يستفاد من الآية اولا ان من معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله افراد الله تعالى بالمحبة المقتضية للذل عندكم الا الله ها ها الله طيب واعرابها اعرابها ذكرنا لكم قبلها بدل - [00:28:43](#)

من الظمير المستكين في حق اكتبوا لها لفظ الجلالة بدل من الظمير المستكين في حق لان معنى لا الله الا الله اي لا الله حق الا الله نعم ثانيا ان المشركين يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم ذلك في الاسلام لانهم اشركوا معه غيره فيها - [00:29:08](#)

ثالثا ان الشرك ظلم. رابعا الوعيد للمشركين يوم القيمة قال المصنف رحمة الله وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له - [00:29:35](#)

هو دمه وحسابه على الله عز وجل قوله في الصحيح اي صحيح مسلم حرم ما له ودمه اي منع اخذ ما له وقتله بناء على ما ظهر منه. وقوله على الله اي الله تعالى هو الذي يتولى حساب من تلفظ بهذه الكلمة فيجازيه على حسب نيته واعتقاده - [00:29:55](#)

الترجمة ترجمة الكتاب والباب فاتحته. والمراد بها هنا قوله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله اكتبوا واتسمى عند المتأخرین عنوان العنوان عنوان الباب عنوان المقالة عنوان كذا وكذا - [00:30:19](#)

نعم. المعنى الاجمالي للحديث يبين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه لا يحرم قتل الانسان واخذ ما له الا بمجموع امرين الاول قول لا الله الا الله. الثاني الكفر بما يعبد من دون الله. فإذا وجد هذان الامران وجب الكف عنه - [00:30:43](#)

ظاهرا وتفويض باطنه الى الله. فان كان صادقا في قلبه جازاه بجنت النعيم. وان كان منافقا عذبه العذاب الاليم. واما في الدنيا فالحكم على الظاهر مناسبة الحديث للباب انه من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله وانه الكفر بكل ما يعبد من دون الله - [00:31:03](#) ما يستفاد من الحديث. اولا ان معنى لا الله الا الله هو الكفر بما يعبد من دون الله منا الا كفرا؟ ايه عذله كفر هو الكفر بما يعبد من

والمعوذتين وقل هو الله احد واحدة ثم اضفت عليها مرتين - 00:37:47

اه ثلاث سور خلاص كفاك اذكار الصباح يقول احسن الله اليك اذا تناولت المرأة العقيم حبوبا تدر اللبن وارظعت طفلا هل تكون اما له نعم قطعا وزوجها هل ينسب له اللبن؟ الواطئ - 00:38:07

والله اعلم ان نقول تم هيفتنا ارظعت رطعت وما هل ينسب اللبن الى زوجها هل له تأثير؟ الله اعلم يقول احسن الله اليك هناك بعض الناس الان يقول في يعني مثلا في السناب شات مثلا يقول ارسلوا لي لان عنده مناسبة مثلا آآ - 00:38:32

آآ سنة من يوم توثق حسابه. يقول ارسلوا لي بدون شروط بدون شي. ارسل لي بس السلام عليكم او ارسل نقطة او ارسل شيء وانا بكرة امشي بسرعة كذا في المشاهدات في الرسائل ذي اللي بدخل بعطيه الف ريال - 00:38:59

يقول هل هذا يجوز هذا ليس من الميسر اولا. ايه. لكن يبقى هل فيه فائدة انا ما ادرى ليش وش بيغى في هذا؟ لزيادة المتابعين. انا لو عرفت انه بيعطيني الف وعنده مثلا اه خمسة الاف الخمسة الاف ثالث الاف يعلمون عشرة الاف يقولون - 00:39:19

وبسرعة تراه موثق حساب السيارة حتعجل الكونك بدون شي بل لا قل السلام عليكم قل كف الحال؟ ارسل نقطة يجرون المتابعين يختار ايه كل ما المتابعين جات اعلانات الله اعلم - 00:39:40

اتوقف بس ما هو من الميسر. لا الميسر ان تدخل في ان تبذل انت مالا ولو ريالا. ايه ذكرت لكم الرجل لي باع باع بيته دولار. بيت اسمه مليون باع بدولار. وش سوى؟ فتح الحساب قال خلاص كل ما اشتراك دولار بس - 00:39:56

حتى جمعوا ثلاث ملايين مدربي كم باع عطاه واحد. هذا ميسير يقول احسن الله اليك هل قول لا الله الا الله يكفي لدخول الجنة حتى لو لم يفعل اركان الاسلام الباقي - 00:40:14

اما لو قالها ومات بيک همه يقولها ويبيقى لا يصلى ولا يصوم هذا قال بعض العلماء ان لا الله الا الله هذه مفتاح واركان الاسلام اسنان كيف يقول لا الله ثم لا يصلى ولا يصوم ولا هذا كذاب - 00:40:32

وما فهم معناه ما تكفي لكن لو لم يتتأكد من العمل او كان جاهلا حديث اسلام او اتاه من دعاه وقبلها لكن ما عنده ما يدرى هذا ان يكون هذا بعض الناس بعيد عن الاسلام بعيد عن العلماء وانما قال لا الله الا الله. او بعد اندراس الاسلام - 00:40:54

كما في حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال يدرس الاسلام كما يدرس الوشي في التوب. ايش معنى يدرس؟ يعني ينمحى الثوب مثلا فيه ارقام فيه صور ثم ينمحى ما يبقى شي. فلا يبقى مع الناس الا لا الله الا الله - 00:41:16

يقول ادركنا اباءنا هكذا لا يصلون لا صلاة ولا صوم ولا حج. فمثل هذا تتفهمه واما انسان في بلاد المسلمين يقول لا الله الا الله ولا يصلى ولا يصوم ولا ليس مسلما هذا. يقول احسن الله محبة الله عز - 00:41:34

وحل فيها ذل له لكن اشكل علي قول الله سبحانه وتعالى واحفظ لهما جناح الذل محبة الوالدين هل فيها ذل ايضا؟ نعم لكن ذل رأفة ظل رأفة لا ذو الخوف - 00:41:51

ذو رأفة لا ذو الخوف مثله طفلك الصغير يصايخ فتتلاطف له ما يعني ما تقابل زعيقه بزعيقك او ضربا مع انه يخطئ هل هذا نقول هذا عبد هذا الطفل هكذا الوالدان تذل لهما ذو الاحترام وتقدير ورأفة لا ذو الخوف وتعظيم وهيبة - 00:42:10

هذا الفرق فالهيبة والتعظيم والخوف من الله عز وجل يقول احسن الله اليك اذا قلت في التشهد وشهاد ان محمد عبد ورسوله هل اقول في الصلاة صلى الله عليه وسلم - 00:42:37

لا هذا غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما علمنا هذا لم يقل ذلك هذا من الخطأ وهذا من اجتهادات بعض الناس في مقابل النصوص ومنه قول بعض الناس الان اللهم صلى على سيدنا محمد - 00:42:53

نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو سيدنا حقا. حينما علمنا قولوا سيدنا بل نقول محمد نعم يقول احسن الله اليك امرأة حلفت شيخنا رحمة الله يقول ان كنت تعتقد انه سيدك فلا تقل له سيدنا - 00:43:12

لماذا لانه السيد يطاع المفروض انك طاغية الان السيد هنا مطاع هو الشريف المطاع. فاذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم علمنا الصلاة عليه ولم يقل سيدنا. كيف نقول سيدنا؟ هل - 00:43:32

من التعدي ايه هذا خطأ. بعض الناس عنده عاطفة الشيطان يدفعه حتى يخالف نعم. يقول احسن الله اليك امرأة حلفت لزوجها ولم يصدقها. فوضعت يدها على المصحف وحلفت عليه. هل - [00:43:49](#)

هذا صحيح الحلف على المصحف؟ وهل الحلف على المصحف يكون له قيمة اكبر من الحل في العادي هذا قد يكون من باب التغليظ انا لا اعرف انه له سند من عمل السلف او النبي عليه الصلوة والسلام - [00:44:09](#)

لكن الفقهاء ذكرروا اشياء من باب تغليظ اليمان ما بتغلب الان مثلا ان يأتون به بعد العصر في المسجد. في المحراب ويخلع عمامته وغترته ويوجه القبلة يعظم مثل هذا بعضا الناس لو كان يكذب - [00:44:29](#)

فكثير من الناس يتوقف يخاف فوضع يدها على المصحف باب التعظيم لكن نقول اليهين ما يختلف يعني لو انها حلفت على امر ان تفعله ووضعتها على المصحف او الا تفعله وضعت على المصحف. ثم خالفت - [00:44:48](#)

الكافرة واحدة لكن هل نقول هذا من الجائز يقولون افعلوا ذلك تجد دليل لكن من حيث العموم هذا من تعظيم الناس المصحف هذا من جهة من جهة جميل وزين ان الناس يعظمون كلام الله عز وجل كتاب الله - [00:45:08](#)

لكن من جهة الدليل يحتاج الى دليل يقول احسن الله اليك ما حكم ان بعض الناس يقرأ القرآن في التいく توك من اجل ان يأتيه دعم مادي اما اذا اراد ان يعلم الناس القرآن - [00:45:30](#)

وقال عندي متابعون اقرأ في قرآن معي او يسمعون فيتعلمون لا بأس اما فقط من اجل المال خطر عظيم قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم - [00:45:52](#)

ايش؟ اعمالهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. الخطر العظيم. قد يكون يشتري النار بالقرآن ولذا قال عليه الصلوة والسلام والقرآن حجة لك او عليك. ولا يبتغى بعمل الآخرة الدنيا - [00:46:11](#)

نعم يقول احسن الله اليك اذا قال الاب لابنه سالعب معك هذه اللعبة مثلا او المسابقة واذا فزت على مبلغ كذا هل هذا جائز الاب مع ابناءه بفتح به الامر - [00:46:30](#)

او يعطيهم بدون شي بدون شيء قد يكون هذه اللعبة اما مسلية او معلمة او من اجل ايضا يستلiven قلب ابنه الاب والام مع اولادهم الامر في ذلك واسع اما لو كان من غير الابن - [00:46:49](#)

فنقول هل في فائدة اللعبة هذى؟ كم في فائدة في الجسم؟ او العقل او العلم تعلم العلم ولو كان علما دنيويا مثلي على المسابقة في الكتابة تبع الكمبيوتر والسرعة العب انا واياك في السرعة او الاصطاء او الاملاء. فما كان فيه فائدة فلا بأس ببذل المال من جهة واحدة - [00:47:08](#)

اما الجهتين لا اذا نفصل الاب والام الامر مفتوح معك غير الاب والام ان كان في فائدة للجسم او للعقل او حتى للتمرين كتابة آآ هذا يسمونه برامج يستفيد منها دنيويا فلا بأس ان يبذل المال ها من جهة واحدة ما كان ليس كذلك لا - [00:47:32](#)

اضع عشرة ريال واللي يفوز ياخذها هو في ايش تخل في لعبه لكن ما يجوز يقول احسن الله اليك كيف يصل العبد الى الثقة بالله وحسن التوكل عليه؟ لان البعض يدخل في حالة من القلق والشك فيما سيحصل - [00:48:00](#)

مستقبله فهل هذا من سوء الظن بالله نعم هذا من سوء الظن بالله عز وجل ويستفيد الانسان هذا الشعور الثقة بالله عز وجل اذا عرف الله سبحانه وتعالى. ومعرفة الله عز وجل بالقرآن والسنن والتعلم - [00:48:20](#)

والعلم والبقاء مع مجالس العلم وتعلم صفات الله عز وجل. اسمع مثلا شرح الواسطية لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله وشيخنا رحمه الله ترى اه علمه يفهمه العماني الجاهل والعالم طالب العلم بل حتى غير العرب اللي تعلموا العربي - [00:48:37](#)

كلامه سهل وواضح فاسمع الواسطية وشرطة كثيرة وباذن الله عز وجل اذا سمعت هذه الشرف الشرح يتقوى علمك بالله عز وجل وتشق بالله سبحانه وتعالى وتعرف الله عز وجل اذا عرفت الله عز وجل وتقتبه - [00:49:04](#)

نعم يقول احسن الله اليك هل هناك دليل على ان الشيشة حرام او مكرهه؟ اي نعم نسألك ايها السائل هل الشيشة نافعة ولا ضارة قلت نافع قلنا كذاب ان قلت ظارة - [00:49:23](#)

قلنا صحيح الصار محرم. قلت ما ادري قلنا بيجي مع الاطباء يعني مسلم وغير مسلم ان الدخان والشيشة مضر مظر فما كان ضارا فالله عز وجل قد حرمها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. وانت تعرف - [00:49:43](#)

لكنك تبغى لك فتوى عشان تمشي شيشتك عسى الله يعافيك منها ومن الدخان وجميع المسلمين يقول احسن الله اليك اذا اختلفت روايات الحديث عند الثقات من المحدثين فمن ماذا نأخذ الحديث الصحيح - [00:50:06](#)

انت بين امرين اما ان تكون اهلا لمعرفة الرجال ومعرفة الطرق تدرسها وترجح او لا تكون كذلك فتقلد من العلماء من تثق بعلمه وامانته ويكفيك نعم يقول احسن الله اليك نويت العمرة ولبس الاحرام ولكن بعد ذلك رجعت الى بلدي بسبب المرض ولم استطع - [00:50:24](#)

جاء العمرة ماذا يجب علي الان اولا يجب عليك ان تمتنع من حضورات الاحرام هذا واحد ثم ان استطعت الرجوع الى مكة فهذا الواجب. عمرتك ولو بعد حين لكن تبقى على احرامك - [00:50:56](#)

فان لم تستطع فانك تذبح فدية وتحل تذبح حديثا وتحب وتوزع على هذه محلك محله ايه وهذا فدية وليس وليس هاديا هدي الحج يعني بذلك التمتع والقراءة يقول احسن الله اليك. ما حكم قص المعدة - [00:51:12](#)

هذا يرجع فيه للطريق اجازوا ذلك فلا بأس والذى يفعله هو اهل البدانة يعني السمين ولو واحد قدر يكفيه يقص يده ازيد. لكن لو قال له ما اقدر انه ترجع للطريق بعض الناس وهذا كثيرون. وبعضا - [00:51:45](#)

علي خطر اذا قص المعدة يسمونها الربط هذا قد يكون عليه خطر فيرجع في هذا للطريق نعم يقول احسن الله اليك احيانا اذا فاتت يعني الولد الصلاة مثل صلاة الظهر. اتأخر في ايقاظه الى اخر وقت الصلاة - [00:52:07](#)

قبل صلاة العصر يعني من اجل ان يرتاح اكثر. فهل هذا يجوز؟ ما في بأس. اذا الصلاة فاتته يعني صلاة الجمعة فانه سواء قام في اول وقت او اخره لا فرق الجمعة فاتته. ثم قد يكون تأخير ايقاظه احسن - [00:52:30](#)

مثل ما قلت انت الان يرتاح ثم اذا يستيقظ فيصل الى الظهر في اخر وقتها ويدرك العصر. يعني لو صل الى الظهر قد ينام ايضا في الصلاة فلانا بأس يقول ايه خروج الظهر باذن العصر. الان مثلا - [00:52:52](#)

هذا قدامي الان الظهر يدخل اثنا عشر ثالث دقائق والعصر ثالث وستة وعشرين دقيقة لو ايقظه ثالث عشر قadam ربع ساعة تواظأ ويصل الى ثم يدخل العصر يحصل في المسجد طيب بس - [00:53:16](#)

يقول احسن الله اليك هل صحيح ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ذهب الى برك الغمام وبنى فيها مسجدا هو الموجود الان الله اعلم ما ادري يقول احسن الله اليك هل يجوز الزيادة عن المئة في ذكر سبحان الله وبحمده وايضا في قول لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:53:34](#)

الذكر المقيد يقيد بلفظه ووقته وعدده واما المطلق فقل ما شئت. فاذا نويت الاذكار الواردة في الحديث فقل مئة فقط ثم بعد ذلك زد ما شئت يقول احسن الله اليك الرجل الذي اتاه المرض بعد ان آنوى ولبس الاحرام لو كان قال في نيته - [00:54:00](#)

ان حبسني حابس هل هذا يجعله في تلفظ كلام يحل ومن كان نية فلانا لا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما زار ضياع بنت الزبير رضي الله عنها قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية - [00:54:25](#)

يعني مريضة تخاف ان لا تكمل قال حجي واشتري قولي ان محلي حيث حبسني فلا يكفي النية بل لا بد من القول اخر سؤال اخر سؤال يقول احسن الله اليك ولدي اخذ عمرة ومر المدينة ولكنه لم يحرم من ميقات اهل المدينة وهو جاهم - [00:54:46](#)

ذلك ولكنه ذهب الى ميقات السير الكبير فاحرم منه هل عليه شيء الان الله اعلم تحتاج الى بحث لو انه ذهب من غير ميقات يعني ذهب من المدينة الى مكان مباشرة هذا عليه فدية. لكن ان ذهب الى ميقات اخر - [00:55:08](#)

فاتوقف الله عنه ايش يوم معين والله اذا كان بكرة تقدر تزينها الليلة بكرة اختبار خلص جزاكم الله خير سوخرني اختبار بكرة نواعدهم بكرة؟ نعم؟ نواعدهم بكرة. اي نعم. يعني بيصير في رابط - [00:55:33](#)

اي نعم يسألونهم يعني اي نعم حطه في في اليوتيوب ايضا في الثاني ذا يعني حتى اللي يتبعون عن بعد يستطيعون المشاركة في الاختبار من خلال الرابط. ايه. حطه اذا ذاتي - 00:55:59 - جزاك الله خير - 00:56:18